

قناة التواصل العلمي - محاضرات في المواريث - المحاضرة 20 -

أ.د. عبد القادر جعفر جعفر

عبدالقادر جعفر جعفر

بسم الله الرحمن الرحيم لا حرج اعيد طيب رأينا بان طيب هذه هذا الجزء الثاني نرى في اركان الإرث واسبابه وموانعه وبعض المسائل المختلفة اه ذات الصلة بالاركان والاسباب والشروط والتي هي مسائل خاصة - [00:00:05](#) اه تدعو اليها مناسبة ذكر هذه اه الاحكام. اول امر هو اركان الميراث واننا رأينا بان اركانه كم ثلاثة لا يتعدها اولها المورث وثانيها الوارث وثالثها مدى التركة. اما آآ وهذه تسمى - [00:01:22](#) الأركان اما المورث فمن هو؟ فهو الميت الذي تنتقل منه التركة الى من بعده من الأحياء الوارثين هذا تم ماذا اه مورثا احاول ان اتمهل حتى ربما تقيد بعض التعريفات لمن يرغب في ذلك. واما الوارث فهو الحي بعد - [00:01:42](#) ميت فهو الحي بعد الميت من زوجة وابوين واولاد واقارب. طبعا ويجمع آآ الزوجة والابوين والاولاد والاقارب يجمعهم قولك من يستحق الارث من هؤلاء الاحياء بعد ذلك الميت. واما التركة فهي ما يتركه الميت من اموال وحقوق - [00:02:02](#) ووقفنا على هذا وهو ان هذه التركة هي ما يتركه الميت وتنتقل هذه التركة من المورث بعد ان كانت ملكا له تنتقل الى من؟ تنتقل الى تنتقل الى الورثة. طيب ما هي اصناف التركة هنا التي ذكرت هنا - [00:02:22](#) ايجازا ويأتي ذكرها تفصيلا ثلاثة اشياء الاموال والحقوق والمنافع. ولك ان تختصر فتقول آآ ما تركه الميت من اموال وحقوق. على قول الجمهور الذين يرون بان المنافع نوع من الاموال - [00:02:42](#) فنعم فبعض المذاهب كالحنفية يرون بان المنافع لاسم الاموال وبالتالي يقسمون المال الى آآ الى اعيان والى منافع فالاعيان هم هي التي يعتبرونها ماذا؟ يعتبرونها مالا واما المنافع فليست مال. طيب ما مثال المال العيني كالدار ذاتها وكالجهاز نفسه - [00:03:00](#) وكالقلم نفسه وكالثياب فهذه اعيان فهي اموال. والمراد بالمنافع ما يستفاد من هذه الاموال. كالسكنة الدار يسمى منفعة وركوب السيارة يسمى منفعة والقطع بالالة يسمى منفعة تسمى ماذا؟ تسمى منافع. الحقوق آآ يراد بها في معظم - [00:03:20](#) الاحوال الحقوق المالية يعني ذات الصلة بالمال كحق الشفعة وحق الرد بالعيب بمعنى لو ان المورث اشترى سلعة بها عيب فان انه يثبت له حق الرد. فاذا مات ولم يرد السلعة فان ورثته يرثون عنه مثل هذا الحق. وقد ذكر اهل العلم يعني عددا كبيرا من - [00:03:40](#) حقوق وميزوا بينما يورث عن الميت وما لا يورث. فاذا اه لعلمكم تلحظون الان شيئا زائدا وهو انه اذا لا قدر الله مات لاحدنا شخص فان اول ما يفكر فيه هو طعام يصنعه وعزاء مكان عزاء يستقبل فيه الناس بينما - [00:04:00](#) هناك اشياء كثيرة هي ذات الصلة بماذا؟ ذات الصلة بارثه. ولهذا اذن هذه الحقوق التي آآ يملكها المورث قبل وفاته فانها تنتقل. آآ فاذا هذا الميت آآ يعني آآ يعني كان يملك اشياء فتنتقل الى ورثته - [00:04:20](#) وهناك اشياء يقول اهل العلم لا لا تملك ولكن مع ذلك فان له فان لورثته الحق فيها لا تسمى بالاموال المملوكة المحترمة اكرمكم الله ك بعض بعض الازبال والاسمدة فهذه الاسمدة ربما لنجاسة - [00:04:40](#) الله فهي لا تملك ولا تملك ولا تباع ولا تشتري ولكن له اختصار حق الاختصاص بها بمعنى هو اولى بها من غيره. فيكون اذا ورثته كذلك ماذا؟ اولى بذلك الماء بذلك الشيء المختص - [00:05:00](#)

به هم اولى به من غيرهم. بمعنى اذا هناك جملة من الاشياء اه تورث عن هذا المورث. ويأتي ذكرها باذن الله تعالى تفصيلا اذا هي اركان ثلاثة اشار اليها صاحب البرهانية برهان القلائد البرهانية تسمى بالقلائد البرهانية هي منظومة - [00:05:20](#) ما في المواريث لمحمد البرهاني المتوفى في مطلع القرن الثالث عشر يعني الف وميتين وخمسة هجرية توفي. وهذه المنظومة كذلك المواريث والظاهر انها على مذهب الحنابلة. يقول جامعا لاركان الارث لانه قل من يذكر اركان الارث وانما يذكرون الاسباب ويذكرون - [00:05:40](#)

الشروط والموانع لكن الأركان احيانا لا يذكرونها فقال هو ووارث مورث موروث اركانه ما دون توريثه بمعنى ان اركان الإرث ثلاثة. الوارث والمورث والمورث والموروث. طيب هنا هو عبر عن - [00:06:00](#) للتركة بماذا؟ بالموروث. فاذا هو لم يخرج عن آا مادة ورثة. آا قال ما دونها تورث بمعنى ماذا؟ لا يتصور ارث دون هذه الاركان الثلاثة لانه ان لم يمت شخص فلا ارث ولا لا - [00:06:20](#)

لذلك يستنكر الناس بعض الناس من اقاربهم كابنائهم وكذا يقول اترثني وانا حي؟ لماذا يستنكر منه ذلك؟ لانه متصور عند عقلاء جميعهم فضلا عن الشرائع ان الارث انما يكون بعد الوفاة. فاذا ان لم يكن مورثا فلا ارث وان لم يكن وارث. فلا ارث - [00:06:40](#) يعني في سياق الارث وبصيغة الارث لا يوجد. وانما المال قد يحول الى بيت المال. قد يحول يتصدق به ولكن لا يسمى ميراثا. وان مات شخص وله وارث ولكن لا مال له. فماذا عساه يرث؟ هذا الورث. اذا الارث لا يتصور الا ماذا - [00:07:00](#) بوجود هذه الثلاثة. ولهذا قال اركانه ما دونها تورث. لابد من الاشارة ابتداء قبل ان يأتي التفصيل الى ان انه لابد من وجود علاقة بين المورث والوارث. لابد من وجود علاقة هذه العلاقة تسمى سبب الارث. بمعنى - [00:07:20](#)

لماذا استحقها الموارث آا ما اموال المورث لوجود علاقة ما هي هذه العلاقة؟ هي علاقة الزوجية او علاقة القرابة. ان يوجد احد السببين او كلاهما اه في الشخص الذي - [00:07:40](#) تستحق الإرث فإذا هذه العلاقة لابد ان توجد بين هذين الإثنين والمال الذي كان اذا ملكا للمورث فإنه ينتقل الى من؟ الى الوارث. ينتقل المال المملوك للمورث سابقا الى الوارث. اذا تنتقل - [00:08:00](#) المورد تنتقل منه التركة والوارد تنتقل اليه التركة او الملكية. طيب نبدأ الان في الركن الاول هو المورث وسبق تعريفه وهو الميت الذي تنتقل منه التركة الى من بعده من الاحياء - [00:08:20](#)

الوارثين هذا هو المورث. طيب ولكن ولكن لا يورث عنه ماله الا بعد وفاته. فقد سبق ذلك. ما دليل ما له لا يورث الا بعد وفاته هو من ذلك قوله تبارك وتعالى ان امرؤ هلك. قال اهل العلم الهالك - [00:08:40](#) الموت واذا لا ارث الا بعد هلاك الشخص. كل شيء هالك. فاذا هلك الموت ولهذا اذا لا يستعاطى. الدليل الثاني قالوا ايات كثيرة وردت في سورة النساء في بيان الانصبه منها قوله تبارك وتعالى ولكم نصف ما ترك. ولا يسمى - [00:09:00](#) ما المال متروكا الا لمن غاب عنه وذهب عنه. ولهذا اذا اه ولهذا فان الشرط موت المورث لوجود التوارث هذا لابد منه وهو من شروط الإرث الآتي ذكرها باذن الله تعالى. موت هذا - [00:09:20](#)

ورث لابد ان تثبت اما حقيقة او حكما او تقديرا. لابد ان نتثبت ونتحقق ولابد ان يتوفر هذا الشرط وهو موت المورث حقيقة او حكما او تقديرا اما المراد بوفاته وموته حقيقة فيكون ذلك بوسائل. منها المعاينة والمشاهدة بالنظر - [00:09:40](#) فانه قد يرى امام الناس آا ان فلانا قد مات. يرى فلان قد مات امام الناس. فاذا آا حياته فاذا موته قد ثبت حقيقة لا شك فيها ولا مرية فيها. آا الشيء الثاني الا يجد معه جمع كثير من الناس ولكن يوجد اثنان - [00:10:10](#)

مسافرين معه وشهدا هذان المسافرين وكانا عدلين بمعنى شهادتهما مقبولة وشهدا بوفاته وهذا على كل حال يحدث في كثير من الأحيان. يحدث في كثير من من الأحيان. والشيء الثالث ان يشهد طبيب شرعي بأن فلان - [00:10:30](#) قد فارق الحياة والواقع ان هذه الشهادة الطبية يعني مأمور بها او مطلوبة حتى في حال وجود ماذا؟ الشهود العدول ووجود ورؤية الناس لفلان قد مات فإنه لابد من تقرير طبي يقدم - [00:10:50](#)

الجهة الادارية التي تقيد الوفاة. بعد ذلك تقيد هذه الوفاة هذا الشخص بماذا؟ بشهادة ادارية هذه الشهادة الادارية يحتاجها الموثق ولا لا؟ فالموثق لا يحضر وفاة فلان وعلان وانما يؤتى له بوثيقة تثبت - [00:11:10](#)

وفاة ذلك الشخص. بعد ثبوت وفاته من خلال هذه الوثيقة الإدارية. فإنه حينئذ يستطيع ان يعني اه يكتب الفريضة او ينشئ الفريضة لهذه لهذا الشخص المتوفى. ولهذا اذن لابد ان تتحقق - [00:11:30](#)

حقق وفاة الشخص حتى يسمى مورثا. هذه وفاته بالحقيقة الثابتة التي لا مرية فيها. لكن احيانا لا يمكن اثبات وفاته لفقده فحينئذ اذا فقد شخص وغاب خبره وانقطع ولم يدرى احي - [00:11:50](#)

هو ام ميت فان الشريعة لم تهمل هذا الجانب تعلمون ان شريعة الله تبارك وتعالى جاءت بالاحكام العادية التي يغلب وقوعها وجاءت باحكام الاحوال التي يتوسط وقوعها وجاءت باحكام الاحوال النادرة. حتى النادرة جاءت بها. ولذلك اذا - [00:12:10](#)

فغاب شخص فانه لا بد من حكم يصدر من القاضي. فاذا القاضي يثبت يعني يحكم بعد مضي في مدة التلوم يعني التلون بمعنى الانتظار فيثبت لدى القاضي بان فلانا لا يمكن ان يكون بعد هذه المدة حيا - [00:12:30](#)

طيب كم مدة كم هذه المدة؟ كم مقدارها؟ ما مقدارها مختلف من اهل العلم من قال سنوات منهم قال ثمان سنوات منهم قال اربعة منهم من قال ثمانين سنة لماذا؟ لان احوال فقد الانسان مختلفة. شكرا. نعم - [00:12:50](#)

فلذلك اذا القاضي ينظر في حال فقده وملابساته ثم يقوم واليوم الوسائل بحمد الله ايسر من لماذا؟ لانه ما من شخص موجود على وجه الارض الا وله شريحة الا وله هات الحمد لله اليوم الوسائل ماذا متوفرة ولذلك - [00:13:10](#)

المدة التي ذكرها بعض الفقهاء وانها تصل الى ثمانين كانه لا يعني لا محل لوجودها والله اعلم في هذا الزمن. ومع ذلك فإن الأحكام التي ذكرها الفقهاء لا يستغنى عنها فقد يحتاج اليها. ولهذا اذا القضية هنا ليست هي قضية فلان مات يعني البحث في في الحثيات - [00:13:30](#)

وكذا انما ان حكم القاضي بان فلانا قد مات لتعذر ان يكون حيا بعد تلك المدة حينئذ اعتد زوجته ويورث ماله. حينئذ تعتد زوجته ويورث ماله. طيب وهل اغفل العلماء حالة ظهور - [00:13:50](#)

قد يفعل ذلك ومع هذا ماذا؟ يظهر حيا ووقع هذا لكن وقع يعني في ايام الثورة وقع في كذا فيشيع بلي فلان مات في المعركة الفلانية واذا به هو اختبأ او فر من من ميدان المعركة ولم يتمكنوا من العثور عليه ولذلك بعدها يظهر حينئذ العلماء - [00:14:10](#)

قالوا ان ظهر حيا فان امواله ترد اليه ما لم تفك بمعنى ما لم تباع وما لم كذا. وزوجته كذلك ترد اليه ما لم يدخل بها يدخل بها الزوج الاخر وهذا اذا يدل على ماذا؟ يدل على ان شريعتنا والحمد لله ماذا؟ قد استوفت كل الاحوال التي يمكن آ ان تقع - [00:14:30](#)

اما تقديرا فهو ان تقدر حياته بمعنى ليست حقيقية لم يشاهد حيا كالجنين فانه اذا اعتدي على وكان في بطنها حيا حين الاعتداء عليها ولكنه سقط ميتا فانه حينئذ ماذا؟ فانه يقدر كانه حي - [00:14:50](#)

ما ان المعتدي على امه تلزمه دية اللي هي خمس من الابل. فانها ماذا؟ فان تلك الدية لان الشخص يورث ماله وتورث ديته التي لزمته المعتدية عليها والجاني الجاني عليه فان تلك - [00:15:10](#)

ماذا آ تورث ويرثها من وراء ورثة ذلك الجنين ننظر فيه من كان موجودا حين آ سقط فقال ابوه كان موجودا فلان كان موجود. ننظر فيهم من يستحق الارث قسمت بينهم تلك ماذا الدية. ونحن الان دائما نتحدث عن المورث - [00:15:30](#)

لا نتكلم عنه وارثا لان الجنين يرث او لا يرث هذه تأتينا في الركن الآخر اللي هو ماذا؟ الركن الثاني وهو من الوارث. اذا لابد اذا من وفاة المورث حتى ماذا؟ حتى اه يورث ماله. ها هنا - [00:15:50](#)

مسألة نخرج عليها لصلتها بهذا الشرط هو ركن له شرط الركن هو المورث وشرط آ هذا الركن هو ان يموت. ولكننا في واقع حياتنا نجد مسألة في على الاقل في منطقنا. هي موجودة بكثرة - [00:16:10](#)

هذه المسألة هو ان احد الناس يوصي بقسمة ماله ويوثق ذلك على انه بعد وفاته تنفذ هذه الوصية فيعطى لفلان الدار ويعطى لفلانة الغابة ويعطى لفلان السيارة يقسم تركته وهو حي - [00:16:30](#)

لكن يقول لهم لا امكنكم منها وانا حي. لا وانما بعد وفاتي نفذوا هذه الوصية. ومنهم من يببالغ فيدعو بالشر على من خالفه وكذا.

وبعض الناس يقول لك لا انا التزمها حتى ولو كان فيها غبن لبعض الورثة. فأنني فانه لا يمكنني ان - [00:16:50](#)

والدي آآ بعد وفاته وقد كنت مطيعا له حال حياته. فالعلماء جماهير اهل العلم جماهير اهل العلم يعني تحفظوا على مثل هذه الوصية.

تحفظوا على مثل هذه الوصية وسبب تحفظهم هو علل يأتي ذكرها. اولهم - [00:17:10](#)

اولها انهم قالوا انها مخالفة لطبيعة الارث. ها؟ لانها مخالفة لطبيعة الارث. متى يكون الارث؟ يكون بعد الوفاة. وهو ماذا فعل اه ماذا

فعل؟ قسمها وهو حي. فاذا هو حي. ولهذا اذا هي مخالفة اصلا لطبيعة الارث. الشيء الثاني ان لانها مخالفة - [00:17:30](#)

الحديث الصحيح في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث لا وصية لوارث وهذا ماذا فعل؟ اوصى والذين صالحهم

ورثة. ولذلك اذا بعض اهل العلم قال حتى ولو وافقت وصيته قسمة التركة بعده - [00:17:50](#)

ها وبعضهم تستاهل قال ربما تصح ولكن ما الذي يجعلها لا تصح؟ اولا النص الصريح من النبي عليه الصلاة والسلام انه لا وصية

وارث؟ وآآ الشيء الاخر ما قد يحدث ما قد يحدث من ماذا؟ من من من تغير - [00:18:10](#)

في الورثة بل قد ينقلب الوارث الذي كان يتوقع ان يكون وارثا ينقلب الى مورث. بمعنى هو وصى واذا بهؤلاء الورثة مات احدهم. فهو

يرثه اذا. فاذا ماذا يفعل الان؟ وهل يبطل الوصية كيف يفعل؟ ولذلك اذا - [00:18:30](#)

الامر فيه. ثم هو محرج للورثة. محرج للورثة. كيف؟ محرج للورثة لأن تلك القسمة قد كانت في وقت ما لكن بعد مضي مدة معينة

تقديرات تلك الممتلكات تختلف. ثم لا يخفى علينا ونحن نعيش واقعا ان - [00:18:50](#)

العاطفة تتدخل في بعض الاحيان فيحابي ذكرا على انثى ويحابي هذا على ذاك وهذا واقع في يعني. ولذلك اذا هذه الاشياء التي قد

تحدث ماذا؟ آآ ففيها احراج لورثته فبدلا من ان يعني يترحم عليه وكذا يكثر يقول - [00:19:10](#)

قال الله يكثرون من استغفار له. وكثرة الاستغفار دليل على انه فعل شيئا. ولا اذكر بعض الامثلة فان بعض الناس قد نطق في لوالده

بما لا يليق ولا يقبله خلق. قضية ارباك القسمة هنا المراد بها ماذا؟ ما قد يتغير الذي اشترت اليه ما - [00:19:30](#)

قد يحدث ما قد ماذا؟ ما قد يحدث. فقد يولد له هو اصلا قد يولد له مولود اخر. ولا لا؟ قد يولد له. وهو كم من شخص كلاهم يعني

ابنة ترعى امها في المستشفى. امها القعيدة اسابيع وهي في المستشفى. وكانت تقوم عليها ابنتها وفي احدى الليالي وجد البنت -

[00:19:50](#)

تا ميتة والام شفيت بعد ايام يعني هذا امر الله تبارك لذلك الانسان لا يستعجل يعني جاءتنا احكام المواريث الحمد لله فلماذا نستعجل

ونقسم ونحرج الورثة؟ واطنكم سمعتم بان كثير من القضايا هذه الان في المحاكم. يعني في المحاكم - [00:20:10](#)

الاخ مع اخيه اولاد مع زوجة ابيهم في المحاكم وحلف وكذا ونديك للمسجد كلام لا يليق ما السبب تسبب فيه ذلك الشخص الذي قام

بهذه الوصية. اذا ما هو اذا بما ان عليها تحفظا - [00:20:30](#)

مخالفة لطبيعة الارث ما هو البديل لمثل هذا؟ اما ان هذا الوالد يقوم بهبة عادلة لأولاده يعدل اولاده ويهبوا لكل منهم ما يناسب

نصيبهم. يعني ما يسوي بينهم وان ترخص على بعض المذاهب - [00:20:50](#)

المالكي انه يعطي للذكر يعني اكثر من الانثى لكن على سبيل الهبة. واذا وهب لهم شيئا قيده وكتبه. واذا قيده وكتبه خلى بينهم

وبينه. ما يبقى هو مالك ليه؟ قال لا. عطيتك هاد الأرض اذن تصرف فيها. عطيتك هاد الدار اذن - [00:21:10](#)

فيها. لكن ما الذي يشترط العدل بين هؤلاء الاولاد؟ لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث نعمان ابن بشير اتقوا الله واعدلوا بين

اولادكم. فاذا لا ينبغي ان يهب لهذا - [00:21:30](#)

اترك الثاني او يهب لاحدى زوجاته ويترك الثانية. حتى ولو كان بينه وبين اولاده شائنان. نفرض انه طلق زوجته الاولى ولا له معها

اولاد والثانية تخدمه وصلته بأولاده طيبة. لا يجوز له ان يهب لهؤلاء وان - [00:21:40](#)

نترك ماذا؟ اولئك. شيء اخر يفعله بعض الناس وهو انه يهب لأولاده من زوجته الاولى يهب لهم ويكتب لهم. ويقول لهم اياكم ان

تتدخل فيما يأتي لاختكم من الزوجة الثانية لا يصح لك لا يحق لك ذلك. لماذا؟ لانك بما انك وهبت لأولئك - [00:22:00](#)

ذلك تهابه لهؤلاء لانها لانك اذا مت وكنت في منزل وبه اولادك من زوجتك الثانية فان ذلك المس كان ملك لك حال حياتك فاذا مت انتقل التركة والتركة كل واحد من ورثتك ومنهم اولادك من الزوجة الاولى كذلك يستحقون نصيبهم - [00:22:20](#)

في تلك ولهذا اذن لا ينبغي للانسان ان يسلك يسلك مثل هذه المسالك التي ماذا؟ اوقعت شأن ونزاعات وكذا بين الناس بين افراد الاسرة الواحدة وجعلتهم في المحاكم. اذا هذا الشيء الاول. الشيء الثاني ان اقترح ووجد يعني اعزم على الاقتراح وما استطاعوا اولاده ان - [00:22:40](#)

يردوا فعليه ان يكون لا يكتب وصية. انما يقول اقترح عليكم اقترح بحكم خبرتي في الحياة اقترح عليكم ان قسموا التركة فان رأيتم الانسب والافضل بعد وجود اهل الخبرة والفقه يقسمون بينكم فلكم ذلك. اذا هو يقترح - [00:23:00](#)

ربما ومع ذلك حاول ان لا الانسان الا يتحمل المسؤولية في ماذا؟ في مثل في مثل هذه التصرفات هذا الاب لماذا آآ يفعل مثل هذا؟ لماذا بعض الناس يفعل هذا؟ يفعل ويقول حتى لا يختصموا. وما هو الاولى الذي كان ينبغي ان يفعله - [00:23:20](#)

هو ام ماذا ان يحرر التركة آآ ان يحرر امواله ويميزها من من من اموال غيره ويبين حقوق الغير في التركة حتى وان كانوا اولاده بمعنى لو كان له ولد يعمل معه في التجارة او في الفلاحة او - [00:23:40](#)

او في وسيلة نقل ولده ينبغي ان يقول ان لولدي في نشاطي التجاري او الفلاحي او كذا او الخدماتي نصيب ولدي هو مثلا اربعون في المئة. لابد ان يذكر هذا. لماذا؟ لان ذلك حقه. وحق هذا. ولهذا اذا هو حتى لا - [00:24:00](#)

تقع في التنازع لا يقع اولاده في التنازع لاحقا كما يتوقع. اذا فليحرص على ان يميز الاموال. ومن الناس من يفعل هذا ونصيبه في تركة جده في ابيه لم يتميز لم تقسم. بل نصيب ابيه من جده لم يتبين. اذا - [00:24:20](#)

ما هو الاولى؟ ان ان تبذل كل مساعيك من اجل تصفية التركة حتى اذا نال احد الورثة منها شيئا كان ذلك من غير نزاع ومن من غير اه الشيء الثاني الذي ينبغي ان لا يقع فيه الناس هو ان لا يهب احدهم لاحد الورثة شيئا دون سبب شرعي - [00:24:40](#)

لا ينبغي ان تهب لاحدهم دون سبب شرعي. ومن الناس من يهب سرا يذهب الى الموثق هو وابنه الذي يحاييه وقد اخذ منه عاطفته كلها. يذهب معه سرا الى الموثق. ويكتب هبة له وحده. والورثة لا يسمعه - [00:25:00](#)

حتى اذا ما توفي ماذا يفعل؟ يخرج هذه الوثيقة يقول لهم انا هذا البيت لي. هذا المتجر لي. الغابة كلها هذه لا هذا الأمر لا ينبغي يفترض انك حال حياتك كل واحد تميز تميز نصيبه في التركة في المال لأنه شريك وكأنه يعمل - [00:25:20](#)

معك او غير ذلك او ربما لان له دين عليك. ربما اشترى لك سيارة بالدين. يعني دين فاذا اعطيته انت مقابلها شيئا ربما المسكن الذي تسكنه بنى نصفه من ماله الخاص. اذا تقول نصف المسكن تقومه. قال هو لولدي فلان. اذا هذه المسألة يعني تمت - [00:25:40](#)

عليها بسبب وقوعها وبسبب شيوع بعضها في المحاكم والمنازعات بعد تحقق الركن الاول اللي هو وفاة الشخص. حقيقة او حكما فانه حينئذ من يرثه. الاولى آآ ماله من؟ زوجته وقرباته وهو الركن الثاني من اركان الإرث وهو ويأتي الحديث الآن عن الركن الثاني -

[00:26:00](#)

الركن الثاني هو الوارث وهو من؟ وهو من يستحق ارث مال الميت. هذا هو الركن الثاني فهذا الشيء الذي يستحقه لا يستحق منه شيئا الا بعد توفر ماذا؟ اسباب شروط وانتفاء موانع. يعني الوارث يستحق ارث مال الميت لكن بماذا؟ بتحقيق اسباب وتوفر شروط -

[00:26:30](#)

وبانتفاء ماذا؟ موانع. وهذه اذا هذه لها صلة بالوارد. ما هي اسباب استحقاقه للارث اسباب استحقاقه للارث ما استقر عليه امر الناس في هذا الزمان اثنان. الزوجية والقربة. طيب آآ آآ واين بقية الاسباب؟ الاسباب الاخرى مختلف فيها منها متفق عليه اللي هو كالولاء ولكنه غير موجود نظام الرق - [00:27:00](#)

فماذا بقي الان اذا؟ سببان رئيسيان لي هما الزوجية والقربة وعليه ما استقر قانون الاسرة الجزائري ومدونة الاسرة المغربية وغيرها استقروا على ماذا؟ على وجود ماذا؟ سببين وان كان السابقون قد ذكروا ماذا؟ قد ذكروا ثلاثة. والمراد بالزوجية عقد الزواج -

[00:27:30](#)

مشروع ويأتي التفصيل في احواله بإذن الله بعد قليل المراد بالزوجية عقد الزواج المشروع ويعبر عنه احيانا بالنكاح فيقولون الزواج او النكاح او عقد الزوجية المشروع. والمراد بالقرابة الرحم. والمراد بالقرابة الرحم - [00:27:50](#)

يقال القرابة ويقال النسب في الكتب كتب الفقه بماذا يعبر؟ يعبر عن القرابة بالنسب فيقال النسب الو هذا القربات ورأى الرحم ما هي؟ هي الاتصال بين انسانين بولادة قريبة او بعيدة - [00:28:10](#)

يعني كل من كان بينهما علاقة ولادة. احدهما كان سببا في ولادة الثاني. او الثاني سببا في ولاية الاخ. او آ ثالث كان سببا في ولادة الثالث. الاول السبب في ولادة الثالث. هذه العلاقة الولادة ان وجدت بين اثنين فانها تسمى رحما. وتعلمون ان الرحم - [00:28:30](#)

واسعة جدا حتى اننا نحن بماذا نسمى؟ نسمى ببني ادم. واين ادم؟ فاذا الرحم ماذا واسعة جدا لكن جعل الله تبارك وتعالى من خلال النصوص الشرعية التي ذكرت امس جعل هذه القرابة وهذه النسبة قرابة والنسبة - [00:28:50](#)

هل هما احدي اسباب مدى التورث اضافة الى ماذا؟ اضافة الى الزوجية. قال آ الرحبي رحمه الله علي محمد الرحبي اسباب ميراث الوري ثلاثة كل يفيد ربه يعني صاحبه الورثة وهي نكاح وهو - [00:29:10](#)

بلاء ونسب. عبر هنا بالنكاح وعبر بالنسب. اه ما بعدهن للموارث السبب. فهنا طبعا اقتصر على ثلاثة وبما ان الولاء غير موجود والمراد بالولاء ان آ شخصا يعتق عبدا فاذا اعتق العبد وصار هذا - [00:29:30](#)

العبد حرا اكتسب ولأه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق فيصير فان وجد هذا الشخص وصار حرا ثم كسب مالا ومات ولم يترك وارثا فان الذي الاولى بذلك هو ولي نعمته وهو الذي من الذي لكنه غير موجود الان فبقي ماذا اذا - [00:29:50](#)

السببان اما بيت المال فانه يذكر بيت المال يذكر في كتب الفقه متى يذكر اذا لم توجد لم يوجد من هو اولى منه والشافعية لهم اقوال في هذا اخرها انهم ماذا آ في آ في الجديد عند الشافعي انه ان كان منتظما فهو آ يستحق ان توجه اليه التركة - [00:30:10](#)

ان لم يوجد من يستحقها غيره. وان لم يكن منتظما فلا. ما معنى الانتظام؟ معناه ان يكون بيت المال هذا. اه ترد اليه موارده ونفقاته المشروع هذا يسمى منتظما والا فلا يعطى آ تلك الأموال ولا توجه اليه وانما تصرف في مصالح المسلمين ويأتي في مراتب التورث الأخيرة - [00:30:30](#)

ثمرات الأخيرة يأتي ذكر بدائل ذلك. آ كذلك قال آ ناظم واطن صاحب الدرة او ابن التلمساني قال ثلاثة لمن علم وهي نكاح وولاء ورحيم. هذا يعني نطعم بعض الكلام ببعض الابيات. طيب - [00:30:50](#)

بالنسبة للزوجية معليش الأسئلة نخرجوها معليش. آ بالنسبة للزوجية آ هذه علاقة عقد الزواج المشروع الصحيح فانه يتوارث به الزوجان من الطرفين. فالزوج يرث زوجته ان ماتت والزوجة ترث زوجها ان مات فهو اذن سبب يورث به من الجانبين. ولماذا يذكر العلماء يورث به من جانبين؟ لانه في بعض احوال القرابة قد يرث القريب - [00:31:10](#)

والآخرة ولا يرث الآخر القليل الأول. لأن بعض الأحوال ستأتي بإذن الله تعالى. سوف تأتي بإذن الله تعالى. اذا الزوج يرث زوجته والزوجة ثالث زوجها. ويرث هو ترثها حتى وان لم يتم الدخول. بمعنى انهم عقدا عقد الزواج - [00:31:40](#)

بمجرد العقد لا قدر الله اثناء الرجوع توفي. فإن الحي منهم يرث الميت بمجرد العقد ويأتي الاشارة اذا لم يوثق اداريا. اذا الزوج يورث به بمجرد نشوء عقد الزواج - [00:32:00](#)

نشوء صحيح ها لابد من ذلك. ولهذا لهذا لهذا لا بد في جلسات الجلسات الاولى التي تقع قبل الزواج لابد من التثبت فيما يقال في تلك الجلسات. لأن بعض الناس قد ينطق بما يوجب زواجا. وهو يتصور انه - [00:32:20](#)

ما هي مجرد خطبة لكن لا كل الالفاظ يجيبوها. ولهذا اذا لابد من التثبت حتى نقول هي زوجته اولى. ان قيل ترثه ان لم تكن زوجته فإنها ماذا؟ فإنها لا ترثه. اذا يورث به من الجانبين وآ قال آ - [00:32:40](#)

صاحب الدرة وليس من شرط التوارث البناء البناء بمعنى الدخول وليس من شرط توارث البنائة للدخول. اذ وفاة كالدخول عندنا فاعتبر الوفاة كانها دخول. والواقع ان ان القرآن نطق بذلك لان الله تبارك وتعالى ماذا قال؟ ولكم نصف ما ترك - [00:33:00](#)

ازواجكم. وقال اهل العلم ان المرأة تسمى زوجة بمجرد العقد. اذا القرآن نص نص على آ هذا احوال الزواج ليست واحدة. فالزواج قد

يكون زواجا صحيحا مستوفي الى الاركان الطرود فيقع به التوارث. الزواج الذي استوفى الاركان والشروط يقع به التوارث. ونقص
الاركان والشروط - [00:33:20](#)

الشرعية بمعنى ان الصيغة الايجاب والقبول والشهود وكذا تمت. اذا هي زوجته. اذا هي زوجته اه الحالة الثانية ان الزواج قد يكون
باطلا او متفقا على فساد. والباطل هو المتفق على فساد شئ واحد - [00:33:50](#)

احد عنده جماهير اهل العلم لكن ذكر الاثنان على مذهب الحنفي. بمعنى ان الزواج ان كان باطلا كالزواج بخامسة او الزواج اختي
الزوجة هذا الزواج الباطل فإنه يقع باطن وبالتالي لا تترتب عليه ماذا؟ لا تترتب عليه اثاره ومن اثار الزواج - [00:34:10](#)

هذا هو ماذا اللاتوارث؟ طبعا هناك تفاصيل لاهل العلم في باب الزواج في باب الطلاق حول قضية الاثار المترتبة فبعضها
تترتب بعضها لا تترتب مثلا قبل الدخول لا اثر ولكن بعد الدخول احيانا يسعى في تصحيح ذلك العقد بحسب - [00:34:30](#)

نوع الخل الذي اه وقع فيه. اه اما عقد الزواج المختلف فيه كزواج المرأة بدون ولي. ها؟ فانه اختلف من يرى بان الولي اه ركنا
وشرطا ووقع الزواج دونه فانه لا توارث. ومن يرى جوازه ماذا؟ فانه يرى - [00:34:50](#)

جواز التوارث. هذا قال ويمنع الارث نكاح مجمع عن فسقه والعكس ليس يمنع لصاحب الدرة. يقول هناك هذا في ماذا؟ في وقال
ويمنع الارث نكاح مجمع عن فسقه والعكس بمعنى ليس الذي ليس مجمعا عليه - [00:35:10](#)

فليس اه اه يمنع. اه طيب عندما يوجد عقد زواج صحيح احوال الرجل مع هذه المرأة اللي هي زوجتو العلاقة الزوجية الوضعية
الزوجية ليس بالضرورة ان تبقى طول الحياة هكذا. ولذلك ماذا معنا؟ عندنا زوجية - [00:35:30](#)

قائمة حقيقة بمعنى اثنان متزوجان حقيقة لم يقع بينهما طلاق لم يقع فسخ بينهما ونحو ذلك. هذه الحالة الثانية ان تكون الزوجية
قائمة حكما. كيف؟ بمعنى ومنها حالة الطلاق في العدة. بمعنى لو طلق رجل امرأة فباشر - [00:35:50](#)

العدة ما دامت في العدة شرعا هي زوجته فاذن ولكن الزواج لهما ليس مئة في المئة فهو زواج لكن لكنه حكم اي حكمي وليس
حقيقيا. ولذلك هي زوجته تستأذنه في الخروج وينفق عليها ونحو ذلك لانها لانها من الناحية الناحية الحكمية ماذا - [00:36:10](#)

هذا زرين رغم انها باد باشرت العدة. لكن اذا انتهت العدة ماذا؟ انتهى الامر. الحالة الثالثة هي حالة البيونة. بمعنى ان يطلق الرجل
زوجته طلاقا بانئا كان تكون الطلقة الثالثة. ها او يطلقها البتة او يحرمها على مذهبنا العربي وغيره - [00:36:30](#)

الذين يرون بان التحريم طلقة بائنة. هذه الحالة الاخرى الحالة الاخرى هي ان يفسخ العقد بينهما. آآ حالة الفسخ العقد ان لا قدر الله
يرتده او ترتد هي فان العقد يفسخ بينهما. هذه حالة اخرى. الحالة الثالثة هو حالة التعسف في الطلاق - [00:36:50](#)

وهو ان الرجل قد يطلقها بغرض حرمانها من الارث كأن يكون في مرض موته. في حالة مرض موته يريد ان يتخلص منها حتى
ثلاث شركة اولاده وربما يريدون ان ينتقم منها فيطلقها وهو في مرض الموت الذي يموت منه ففي هذه الحالة يوصف -

[00:37:10](#)

لكونه تعسفا قد تعسف في الطلاق وهو تعبير قانوني. وانما الفقهاء يسمونه الطلاق في مرض الموت. طيب هذه الاحوال الخمسة ايها
يقع التوارث بين الزوجين وفي ايها لا يقع؟ في حال الزوجية القائمة حقيقة ومات احدهما فانهما يتوارثان - [00:37:30](#)

الحالة الثانية يتوارثان. ها؟ يتوارثان. وهذه الحالة اشار اليها صاحب الدرة قال وحيثما طلقها في الصحة رجعية توارث في العدة
معناها ما دامت في العدة يتوارثان لكن لو تنتهي لعدة هذا الطلاق فان الطلاق يصير بانئا ينتقل من - [00:37:50](#)

راجعين الى طلاق بائن. واذا بانئ منه فانه لا فانهما لا يتوارثان. الاشكالية المطروحة عندنا في واقع حياتنا هو ان الرجل قد يطلق
زوجته الطلقة الاولى وقد يطلقها الطلقة الثانية ومباشرة يذهبان الى المحكمة ويوثقان الطلاق. وهذه اشكالية لأن - [00:38:10](#)

التوثيق الطلاق بصفة نهائية هو في حكم البيونة. ولكن من الناحية الشرعية لم تنتهي عدتها. ولذلك مثل هذه الحالات يعني يرجى
من الائمة ان يرشدوا الناس ان لا يستعجلوا في مثل هذه الحالة. ضع فرصة لنفسك خلي فسحة لنفسك. فربما تتراجعان - [00:38:30](#)

ولهذا يعني هذه الاحوال شائكة في الواقع. آآ ثم اما في حالة البيونة فهل يتوارثان؟ لا يتوارثان لماذا لان سبب النكاح سبب الارث غير
موجود منعدم فاذا ينعدم تبعا لذلك ماذا؟ ينعدم - [00:38:50](#)

حالة الفسخ لا توارث وقد ظل يفسخ العقد بسبب يعني ردة ونحوها فانه هذا آ لا توارث وفي حالة التعسف في الطلاق وهي حالة التطليق وفي مرض الموت فان لاهل العلم اربعة اقوال في ذلك. ومن هذه الاقوال - [00:39:10](#)

انها ترثه ولا يرثها. ترثه مطلقا بمعنى يعني بعد الوفاة تزوجت بغيره لم تتزوج ترثه مطلقا. لماذا نظرا الى ان سبب استحقاق الارث كان قائما حين حين ذلك. فاذا لا يسقطه وبعض اهل العلم قال كالحنابلة قال لا ترثوا - [00:39:30](#)

ترثه ما لم تتزوج بغيره. مثلا ولكن الظاهر ان السبب وجد فلا يمكن ان يبطل اثره الا بسبب اقوى فزواجها بالثاني لا يبطل اثر السبب الاول ولا لا؟ طيب ما هي الاحوال اذا الذي يقع فيها التوارث - [00:39:50](#)

الملونة بالأخضر حالة وجود عقد زواج صحيح وكانت الزوجية قائمة حقيقة او حكما. متى لا يقع وارث في حال زواج الباطل او المتفق على فساد في حالة البينونة الصغرى او الكبرى وفي حال حالة الفسخ. وما هي - [00:40:10](#)

الات التي فيها تردد حالة آ الاختلاف في فساد الزواج كالنكاح بلا ولي او في حالة تعسف الزوج في طلاق مدى آ تلك الزوجة. بقيت ها هنا مسألتان لابد من الاشارة اليهما كما ذكر في المقدمة اننا نحاول ان نخرج - [00:40:30](#)

على بعض المسائل الواقعة. من هذه المسائل الواقعة ان الزواج يثبت شرعا او يثبت الطلاق شرعا ولكن لا احد منهما قد وثق اداريا. فيتزوج الشخص عرفيا وتتم كل الاجراءات - [00:40:50](#)

ومع ذلك لم يوثقه اداريا او كان العقد موثقا اداريا ولكنهما لكنه طلقها وبعد طلاقه يا لها لم يوثق هذا فمات والعقد الاداري موجود. في حين انها هي لم تكن ماذا؟ زوجتها. هذه الحالة ماذا ترون فيها - [00:41:10](#)

اولا هي تشير الى اهمية التوثيق الإداري. ولا لا؟ لأن حقوق الزوجة او حقوق الزوج قد تضيع ويضيع طبعا لذلك حقوق الاولاد. لان حتى الاولاد ان لم يثبت نسبهم لهذا الرجل فانهم لا يستحقون لانهم لا يكتبون في الشهادة العائلية - [00:41:30](#)

اه الشيء الثاني انه من الناحية الشرعية انه متى ثبت الزواج مستوفيا للأركان والشروط فإن هذه المرأة تستحق الابن وعلى بقية الورثة ان يدركوا ذلك وان لا يحرموها من حقها. وان وقع تقصير في التوثيق الاداري. وان لقد - [00:41:50](#)

قدر الله وقع الطلاق ولكنه لم يوثق. لم يوثق. فهذه المرأة واولياؤها ينبغي الا يأخذوا شيئا والا يطالبوا لانفسهم لابتنتهم لانه لا سبب يجعلها تستحق نصيبا في التركة لانهم يشهدون - [00:42:10](#)

وربما شهد معه غيرهم بان هذه ليست زوجته لم تكن زوجته حين وفاته. ولهذا المرأة لو انها آ تقوت بالوثيقة الادارية ونازعت فانها تنازع يعني في حق الغير. فانها تسعى في ان تستحوذ على مال الغير. لماذا؟ لان السبب - [00:42:30](#)

ابى الارث منعدم اللي هو مدى حصول الفرقة بينهما وانتهاء العصمة بينهما. المسألة الثانية التي في الواقع هي صورية تقع احيانا في الزواج وحيانا تقع في الطلاق. صورية تقع في الزواج وحيانا تقع في - [00:42:50](#)

طلاق كيف ذلك؟ بمعنى ان ان شخصا ما يتزوج امرأة لا بغرض الزواج ولا بقصد الزواج. وانما الحيلة مسكنة ليحصل تأشيرة اقامة في بلد. فيشترط فيه ماذا؟ ان يكون له عقد زواج. طيب اذا - [00:43:10](#)

لماذا لا تتزوج حقيقة؟ يقول لا انا ما ما غرضي الزواج ولا ارجب فيه الآن ولا استعجل عليه. وانما احتاج الى الوثيقة وحدها فقط. واذهب عند الجهة الإدارية انتهى الأمر ما عندي غرض في الزواج ولا اعطي مهر ولا شيء. الآخر المرأة زوجته ولكن يقال له لا - [00:43:30](#)

يمكنك الحصول على السكن لان زوجتك قد حصلت عليه. فلابد ان تثبت انت او هي وثيقة الفراق. فاذا هي اذهبوا ويقوموا بهذه الاجراءات الادارية ويحضروا شهادة طلاق. فهل يرى فهل لو وقع يعني ما هم دايرين الموت في حسابه - [00:43:50](#)

لا قدر الله لو مات احدهم في هذه الفترة. يعني هل هل يستحق ان يرث او لا يستحق ان يرث؟ في حالة الزواج ما رأيكم؟ وفي حالة صورية الطلاق ما رأيكم؟ الظاهر من اقوال اهل العلم ان الزواج تترتب - [00:44:10](#)

عليه جميع اثره ولو كان سوريا. قالوا ان الزواج والطلاق يصحان من الشخص وان كان الحديث فيه مقال لكن اهل العلم قاوا بالقبول ثلاث جدهن جد وهزلن جد قالوا النكاح والطلاق والعناق قالوا هذا في حالة الهزل - [00:44:30](#)

لا يقصد الى الى ذلك طبعاً. لأن الهزل يعني ان الشخص لا يقصد. وبالتالي قالوا ان وقع زواج من هذا النوع فإن اثاره كلها تترتب عليه ولذلك فإنه يتحمل النفقة ان تأخر في الدخول الى غير ذلك. وان كان ميراثاً فإنها تستحق. وان وقع الطلاق - [00:44:50](#) فإنه كذلك تترتب عليه اثاره فان هذه المرأة في تلك الفترة ليست زوجته او هي زوجة في العدة ان كان طلاقاً رجعيّاً ان كان طلاقاً رجعيّاً ولهذا اذا فإنها كذلك هو تحسب عليه طلبة. ان كانت هي الأولى فهي الأولى وان كانت الثانية فهي الثانية وان كانت الثالثة. فسلام عليكم - [00:45:10](#)

بمعنى انقطعت صارت بيننا كبرى وحينئذ ماذا؟ حينئذ لا يقعون يعني لا توارث ولا شيء. ولهذا اذا هاتان مسألتان تقعان آآ في مجتمعنا وتقع يعني خاصة في بعض الاحوال التي تدعو اليها آآ طيب الحالة السبب الثاني من اسباب - [00:45:30](#) باب الارث هو ماذا؟ هو القرابة. اي النسب هو القرابة اي النسب. والقرابة قبل ان ان امضي قلنا هي ماذا؟ هي كل علاقة ولادة بين اثنين قريبة كانت ام ماذا؟ بعيدة. ام كانت احياناً يكون لها - [00:45:50](#)

اثر افقي كالعلاقة بين الاخوة ليس بينهم وبين الاخوة والاخ ليس هناك ولادة ولكن يجمعهما اصلاً يجمعهما اصلاً قرابة هذه آآ كما ترون هي آآ مسألة آآ اجتماعية. كيف مسألة اجتماعية؟ بمعنى ان الدارس للمواريث - [00:46:10](#)

ينبغي ان يكون على دراية بعلاقات القرابة وهذه علاقة القرابة هذه لها اثرها في الزواج ولها اثرها في التوارث. لابد ان يعرف هذا الشيء. ولذلك آآ الإمام بها اه الإمام بعلاقات القرابة وصدق القرابة ونظام القرابة لابد ان يتقنه من يتولى المواريث. والا فإنه ربما لا يدرى درجة القرار - [00:46:30](#)

من الميت فيقع فيقع في ماذا؟ فيقع في تفضيل المفضل وهكذا. قال اهل العلم قرابة الرجل عامة ومنه الميت اصول وفروع وحواش القرابة ينقسمون الى وماذا وفروع وحواش. آآ المراد بالاصول من لهم ولادة - [00:46:55](#)

على الشخص كل من لهم ولادة عليك فهم اصولك وهم الاباء والامهات والمراد بالاباء الاباء الاب وابو الجدي اه وجد الاب وابو الجد وان علا. والام والجدة ام وجدة الام وام الجدة - [00:47:25](#)

وان علن وان علو هؤلاء ماذا يسمون يسمون بالاصول؟ ولك ان تتخيلهم بانهم من هما قبلك. آآ الفروع هم الاولاد والاحفاد. فروع الميت او الشخص عامة هم اولاده واحفاده. فاولاده ابنائه وبناته الصليون - [00:47:45](#)

واحفاده ابناء ابنائه وابناء ابنائه وهكذا هؤلاء ماذا يسمى يسمون الفروع الحواشي هم هم الذين لاصولك عليهم ولادة. الذين لاصولك عليهم ولادة. بمعنى انت ما عندك عليهم ولادة هم ما عندهم عليك ولادة ولكن اصولك من اباء واجداد وامهات وجدات عندهم ولادة عليهم. اللي هم من من اللي هم الاخوة والاخوات - [00:48:05](#)

الإخوة والأخوات من لهم ولادة على الإخوة والأخوات؟ الأبوان الأبوان آآ وابناء الاخوة وهم فروع من؟ فروع الاخوة. وكذلك الاعمام وابنائهم. والاعمام وابنائهم هؤلاء يسمون بالحواشي. آآ طبعاً هنا ذكرنا اجمالاً وايجازاً. ولكن الواقع - [00:48:35](#)

ان فيهم تفاصيل آآ اكثر فيهم تفصيل اكبر من هذا ولابد ان نوضح هذا التفصيل لاننا نحتاجه في عملية التحاجب التي تقع بين الورثة. نحتاج الى هذا التفصيل. ولابد ان يحصل لنا تصور لهذه العلاقات القرابة الموجودة حتى - [00:49:05](#)

اه ينبني عليها ما يأتي لاحقاً. طيب عندنا الشخص الميت. معنا الان الشخص الميت. هذا الشخص له من له ماذا؟ له ابوه وله ماذا؟ وله امه. وهؤلاء كلهم من الاصول. الان هؤلاء من الاصول - [00:49:25](#)

آآ ومن جهة الاب من يكون الجد والجدة. الجد وماذا؟ الجد. طيب لاحظوا هنا ماذا قيل؟ الجد لاب وهنا الجدة لماذا اضيفت؟ حتى لنميز بين الجد الذي من جهة الاب عن الجد الذي من جهة الام. لان لك جد من جهة ابيك ولك جد - [00:49:45](#)

من جهة امك ولك جدة من جهة ابيك ولك جدة من جهة امك. والتميز بينهما ضروري لان بعضهم يرث بعضهم لا يرث طيب ومن ناحية الام اذا كذلك عندنا الجد لام وعندنا الجدة لام هذا ابو الاب وهذه - [00:50:15](#)

ام الاب وهذا ام الام آآ ابو الام وهذا وهذه ام الام. لاحظ آآ طيب بالجد كذلك اصلاً اللي هو جد الاب يعني جد هذا الاب وجدة الاب ومن جهة الجدة كذلك جد الاب وجدة الاب وهؤلاء كلهم ماذا؟ اصول للميت من جهة من - [00:50:35](#)

من جهة ابيه وحض الاصول من جهة الاب اكبر من حظ الاصول من جهة الام للام كذلك للجد لام له جدة جد الام وجدة الام ومن جهة الجدة لام هنا ماذا؟ جد الام وجد - [00:51:05](#)

ماذا؟ الأم. هؤلاء اذا ماذا يسمون كلهم؟ هؤلاء كلهم يسمون اصول الميت. ولا تحاول ان تتعب نفسك في حفظه استحضر من لك من الاصول في في نفسك تعرفه فلماذا؟ لانها امر واقع يعني لانها له صلة مباشرة بماذا؟ بالواقع - [00:51:25](#)

ابوك جدو كان من جهة الأب من الأب وجدة وهكذا وتحفظهم ولا يكون الأمر. طيب هؤلاء هم الأصول. طيب الفروع من هم؟ هم الإبن والبنت الإبن والبنت ومن ناحية البنت هو ابن البنت وبنت البنت هؤلاء كذلك - [00:51:45](#)

ماذا يسمون في الأحفاد؟ يسمون الأحفاد. ومن جهة نبي هناك ابن لابن وهناك بنت الإبن. نعم كذلك احفاد. لكن هؤلاء احفاد من جهة لبن وهؤلاء احفاد من جهة البنت. وحظ الاحفاد من جهة الابن اكبر بكثير من حظ - [00:52:05](#)

الاحفاد من جهة ماذا؟ من جهة البنت. واذا فرغت ماذا تقول؟ تقول لابن لابن فروع كذلك. فهذا يسمى ابن بني لي بني وهذه بنت ابن الابن. ومن جهة اخرى يعني انظر تفرع الى الرابع الى الفرع الرابع. وكذلك - [00:52:25](#)

فتفرع من هذه الناحية. وكذلك تفرع من هذه الناحية. طيب لماذا اقتصرنا على البنت عند هذا الحد ولم نزد ان لان الاحفاد من جهة البنت لا يرثون. فلا داعي لذكرهم. وان كانت العلاقة الاجتماعية تقتضي ذكرها. لكن من جهة - [00:52:45](#)

لابني ماذا؟ هم كثيرون. والذين كان لونهم بالاخضر اللي هو هذان اثنان وغيرهم هؤلاء من ذوي الارحام الذين يأتي ماذا يأتي ذكرهم. يعني اذا آآ لو اننا لخصنا آآ طبعا الزوج والزوجة آآ يعني ذكروا لانهم سبب في - [00:53:05](#)

وجود الفروع يعني لا يمكن للابناء والبنات ان يوجدوا الا بوجود الزوج او الزوج. طيب الان تنتقل الى الحواشي وامرهم فيه شيء من الحواشي منهم كما ذكرهم للذين للأصول عليهم ولادة بمعنى - [00:53:25](#)

ان ابويك يتفرعوا عنهم بعض الاقارب. واجدادك يتفرع عنهم بعض الاقارب. هؤلاء الذين يتفرعون عن الالباء والاجداد هم الذين يسمون بماذا؟ بالحواش. نحاول الان ان نستعرضها. فمثلا يتفرع عن الاب والام اخ اخ - [00:53:45](#)

اقول لمن هنا؟ اخو الميت. اخو الميت. ان كان من ابويك كليهما الاب والام فانه يسمى اخا شقيقا. وان كان من جهة او اخت شقيقة قد يكون ذكرا وقد يكون انثى. وان كان الفرع من جهة الاب فقط. فانه اخ لاب بمعنى - [00:54:05](#)

اخون من جهتي ماذا؟ وقد تكون اختا لاب كذلك. وقد يتفرع الأمر من جهة الأم فقط هنا من جهة فالذي كان اخا لك من جهة امك فانه يسمى اخا لام الاخ لام او الاخت ماذا؟ الاخت لياب. نعم - [00:54:25](#)

طيب اه قد يتفرع عن الشقيق ابنه فيقال ابن الاخ الشقيق معناها ابن خوك ها الذي انت عمه اه كذلك ابن ابن اخيك ابن ابن اخيك وكذلك من جهة الاخ شقيق قد تكون بنت الاخ الشقيق بنت - [00:54:45](#)

خوك اه او ابناء وبنات اختك لكن لونهم بالاخضر دليل على انهم من ذوي الارحام الذين لا يرثون في البداية وانما يرثون في النهاية ان لم توجد مراحل قبلها. آآ طيب بالنسبة للأخ اللي اب كذلك تفرعوا منه ابن - [00:55:05](#)

اخي لي اب وابن ابن الاخ لاب وكذلك يتفرع عن الاخت لاب ماذا؟ ابن الاخت لاب وبنت الاخت آآ بنت الاخت لاب هؤلاء كذلك من ذوي الارحام. هؤلاء تفرعوا عن من؟ ها تفرعوا عن الابوين. كل هؤلاء الحواشي في هذه الطبقة - [00:55:25](#)

هما الاخوة وابنائهم الاخوة والاخوات وابنائهم تفرعوا عن من؟ عن الابوين. طيب نأتي الى الاعمام. يتفرعون عن من عن الجد لان ابن الجد وابن الجدة هو عمك. كان الجد والجدة مثل ابيك. فان كان من جهة امك فهو الخال كما يأتي. فان - [00:55:45](#)

كان اذا الفرع من جهة الجد والجدة فهو العم الشقيق. ان كان منهما كليهما اما ان كانا من جهة فقط الجد. فانه لأب ما معنى عم لأب معنا اخو ابيك من جهة الجد فقط من جهة ابيه فقط. وليس من جهة الجد والجد. والعم لام - [00:56:05](#)

اللي هو اللي من جهة الجدة فقط. عم لام فهو فالعم هو اخو الابي. لكن الشقيق من الالباء من جدين والاب العم لي اب من جهة الجد فقط والعم لأم من جهة الجدة فقط. طيب العمات يتفرعن كذلك عن ماذا؟ عن الجدين الجدة - [00:56:28](#)

والجد لكنه وضعوا بهذا اللون كما سبق لكونهم من ذوي الارحام. العم يتفرع عنه ابن العم. ابن عمك ابن عمك واضح. طيب وابن ابن

العم ولماذا نذكر هذا التفريع؟ لانه في التحاجب في مراتب العصبه نحتاج اليه - 00:56:48

كم من شخص سبحانه الله يعني من ابن العم الثالث ولا الرابع صار غنيا. السبب ان هو ابن العم الرابع ولا الخامس ولا يدري عن وجوده ابن عمه الغني بكذا فلم يجدوا وارثا لهذا الغني فورثه ذلك البعيد. لذلك لابد من معرفة درجة القرابة وعلاقتها بانه قد -

00:57:08

يعني يحتاج اليها في بعض الاحوال الخاصة وهذه الاحوال ليست مذكورة في كتب الفقه وانما وقعت في حياتنا في دولة مجاورة اه وقع هذا وهو في البعيد ابن العم البعيد طيب من جهة الام آآ طيب العمات وبنات الاعمام وعمه الاب وعمه الجد كلها - 00:57:28
نحتاجها طيب من جهة الأم من الذي ينشأ من الجد والجدة الأخوال وكذلك الخالات ولكنهم من ذوي الأرحام ها وينشئ من جهة الجد جد الام وجدة الام اعمام الام عمات الام احوال الام - 00:57:48

خالات الام. هؤلاء طبعا لا نحتاجهم لماذا؟ لانهم بعيدون ولو كان آآ ان وجدت مسألة ليس فيها صاحب فرد ولا تعصيب ولا من يرد عليه. فانك تحتاج الى معرفة ذوي الارحام وذكروا في هذه المواضع لان كل واحد من ذوي الارحام ينزل منزلة من ادلى به. يدينا -

00:58:08

نصيب الشخص لي كان واسطة بينو وبين الميت. لذلك طبعا اه هناك اه جدول طبعا هذا فيه تفريع كبير ولكن هذا آآ يعني آآ قد ينشر في الموقع وقد يعني آآ تعطى صورة الكترونية لاحقا لكن عند الحاجة اليه تبحث فيه. لاحظ انك - 00:58:28
لا تستطيع ان تقرأه بالشكل انما لو انك احتجت الى مسألة يعني واقعة وآآ اردت ان تبحث فانك ابحثوا عن اسماء هؤلاء الورثة فتعرف من له صلة به. ثم يساعدك في حل المسألة. طيب الآن هذا الجدول هذا سبق هذا الجدول السابق - 00:58:48

لكن ماذا حذف منه؟ ذوو الارحام وبقي ماذا؟ بقي الذين يرثون ابتداء هؤلاء كلهم يرثون ابتداء اه الذكور لونهم بهذا الاطار الابيض والانات بهذا اللون الاصفر. يعني الورثة الذين هم كلهم ذكور. الذين بالاطار الابيض والذين - 00:59:08

بالايطال الاصفر كلهن بدأ كلهن انا اذا لاحظ ان قرابة الميت يعني فضلا عن الزوج والزوجة يعني عددهم كبير جدا ولذلك الشريعة وضعت معايير لتفضيل بعضهم ماذا على على بعض فلا يرثون لو وجدوا كلهم لا يرثون - 00:59:34

كلهم وانما بعضهم يقدم على بعض في ماذا؟ في التركة ولابد من توضيح هذه الاشياء وضبطها لماذا لان اه لانه وقعت منازعات عندنا يعني في ولاية مجاورة. اه وقعت منازعة في المحاكم سببها ان بنت الاخ ارادت ان تشرك - 00:59:54

الأخ في التركة. بينما بنت الأخ هي ماذا؟ من ذوي الأرحام. فقالت كيف؟ نحن في مرضى رجاء واحدة. انت تستحق ان ترث وانا لا استحق ان ارث. سببها اذا لابد من ضبط هذه العلاقات. لابد يعني الشخص اللي يتولى القضية الارثية ولا يستفتى في مسألة ولا شيء -

01:00:14

لابد من ضبط هذه العلاقات. اه طيب. لاحظ اذا اه ان القرابة اصول وفروع وحواشي الان نحاول ان نستعرضهم بطريقة متوافقة مع ما يأتي من الحصص القادمة باذن الله. ذكروا على ذلك النحو في شكل شبكة - 01:00:34

حتى نعرف العلاقة بين كل شخص واخر. الان نحاول ان نستعرضهم بطريقة اخرى. فمعنى اذا الزوجية والقرابة هما سببان الارث بالزوجية من يرث من يرث هنا الزوجان. نعم. وبالقرابة من يرث الاصول - 01:00:54

فروع والحوش. طيب نبدأ بتبنيه اه لابد منه نحتاج اليه في كل علم الموارد في علم المواريث عامة يحتاج الى هذا المبدأ. وهو ان كل من يذكر في المواريث انما هو منسوب الى الميت - 01:01:14

فان قيل الزوج معناه زوج الميتة. وان قيل العم معنى عم الميت. ذلك لان الشخص قد يأتي اليك في المسجد او في اي مكان فيسألك ويقول لك توفي ابي وترك اخي وترك امي وترك آآ جدتي مثلا انت ماذا عليك؟ لا - 01:01:34

تحول المسألة على انه اخ وزوجة وام لا لماذا؟ وانما تنسبها اولا الى من؟ الى الميت. اذا هذا الشخص ماذا تركه؟ ترك كأخي قال اذا تقول ترك ابنين لأنه المتكلم ومن ذكر. وترك زوجة اللي هي امها ولا الاولاد. وترك جدة - 01:01:54

للمن؟ ام الميت. ام الميت. اذا انت عندما تكتب تكتب. ام واه زوجة وام وبنان. لاحظت لماذا؟ لابد ان تنسب الورثة المذكورين الى

من؟ الى الميت. هذه اول هذه اول خطوة تقوم بها - [01:02:14](#)

ان وقع خلل فيها فنسبت احد الورثة لغير الميت بل نسبته الى وارث اخر فان الخطأ يبدأ من هنا فاذا لابد لابد من التحقق من ذلك. الزوجان هم هما من يربط بينهما عقد زواج مشروع. وهذه قد سبق. من يرث - [01:02:34](#)

لذلك الزوج والزوجة والمراد بالزوج زوج المرأة الميتة والمراد بالزوجة زوجة الرجل الميت هذا بالزوجية. طيب بالنسبة للاصول هم من لهم على الميت ولادة. ومن يرث بذلك؟ الاب زيدو الأم والأم والجد والجدتان جدة من جهة الأب وجدة من - [01:02:54](#)

هاته الام ما ذكر فقط آآ قلب فقط. اذا آآ يرث من الاصول الابوان الاب والام والجد والجدة من جهة الاب ومن جهة الام. والمراد بالاب ابو الميت او الميت. يعني لما نقول الاب قد يكون الميت ذكرا وقد - [01:03:24](#)

يكون انثى. طيب والمراد بالام ام الميت او الميتة. والمراد بالجد جد الميت او الميتة من جهة والمراد بالجدة لاب جدة الميت او الميتة من جهة الاب والمراد بالجدة لام جدة الميت او الميتة من جهة - [01:03:44](#)

الام. طيب من الفروع؟ من هم الفروع؟ من للميت عليهم ولادة؟ هم. يعني الميت كان سببا في ولادتهم ووجودهم من يرث من الابن والبنت وابن الابن وبنت الابن. طيب لاحظ ان - [01:04:04](#)

انه المراد بابن البيت ابن الميت او الميتة لان الميت قد يكون ذكرا وقد يكون آآ رجل قد يكون امرأة. والمراد بالبنت بنت الميت او الميتة والمراد بابن الابن حفيد الميت او الميتة. والمراد ببنت الابن حفيد - [01:04:24](#)

الميت او الميت طيب لم يذكر هنا ابناء البنات واقتصر على ماذا؟ على ابن الابن وبنت الابن. لماذا؟ لان البقية من ذوي الارحام يعني لا يرثون الله في مرحلة ماذا؟ متأخرا. اذا استقر الامر الى الان من الفروع على ماذا؟ استقر الامر على هؤلاء الذين ذكر - [01:04:44](#)

نزلونا الى الميت بانثى. نعم. اه نعم. طيب الحواشي هم من؟ من لاصول الميت عليهم؟ من لاصول الميت عليهم ولادة طيب من هم؟ هم كثيرون. الاخ الشقيق والاخت الشقيقة. والاخ لاب - [01:05:04](#)

والاخت لاب والاخ لام والاخت لام هؤلاء اذا في مرتبة الاخوة هؤلاء الاخوة اخوة الميت ذكروا بهذا الترتيب لغرض يأتي طيب من بعدهم؟ ابن الاخ الشقيق وابن الاخ لاب يعني الابن الاخ الشقيق فرع هذا وبالاخ لاب فرع هذا - [01:05:24](#)

طيب اين بنات الاخ؟ اين بنت الاخ الشقيق وبنت الاخ؟ من ذوي الارحام. طيب. من كذلك مش شقيق يعني عمو الميت الشقيق. وعمه من جهة ابيه فقط وابن عمه الشقيق وابن عمه لايه. هؤلاء هم جملة الورثة - [01:05:44](#)

هؤلاء هم جملة الورثة الذين يرثون ماذا؟ يرثون ابتداء. طيب والمراد اذا هذه تعريفات المراد بالاخ الشقيق اخو الميت او الميتة من جهة من جهة ابوين والمراد بالاخت الشقيقة آآ اخته من الابوين والمراد بالاخ لاب اخوه من جهة الاب فقط وكذلك - [01:06:04](#)

والمراد بالاخوة لام اخو الميت من جهة الام فقط وكذلك الاخت لام وهكذا يعني مما سبق ذكره طيب هؤلاء لو اننا آآ جعلناهم مشردين من اي سهم او شيء. لماذا وضعوا بهذا الترتيب؟ وضعوا - [01:06:24](#)

بهذا الترتيب حتى يتوافقوا مع الجدول الذي نلخص فيه كل ما درسنا. فهؤلاء هم الورثة الزوج الزوج. الاب والجد وهكذا. طيب اه نستغني عن عن كل ما هم في الجدول نستخرج الورثة فقط. نخرجو للورثة وحدها. فاما عندنا؟ الزوج والزوجة الأب والجد الأم -

[01:06:44](#)

الفروع هؤلاء وهؤلاء كلهم ماذا؟ وهؤلاء كلهم ماذا؟ الحواشي. ابتداء هؤلاء كلهم ذكور مع هذا والاناث كلهن بهذا اللون. ها كلهن بهذا اللون. اذا صار الورثة منهم الذكور ومنهم ومنهم بتقسيم اخر الزوجان والاصول والفروع والحواشي. هؤلاء هم ماذا؟ جملة الورثة -

[01:07:04](#)

طيب لو اننا اخذنا ما قال الرحبي رحمه الله من فقال والوارثون من الرجال عشرة اسماؤهم معروفة الابن وابن الابن مهما نزل والاب والجد له وان علا والجد له لاحظ الجد يعني لاب وليس لام - [01:07:34](#)

قال والاخ من اي الجهات كان قد انزل الله به القرآن لان الاخوة الاخ الذكر نعم يرث من كل الجهات ثم قال وابن الاخ المدلي اليه بالاب فاسمع مقالا ليس بالمكذب بمعنى المدلي بام اللي هو الاخ لام فروع لا يرثون. لانهم - [01:07:54](#)

لم يذكروا هنا لاحظ ان الأخ الشقيق ذكر فروعه بينما الإخوة لأم لم يذكر لهم اي اي فرع. ثم قالوا العم وابن العم من ابيه فاشكر لذي الایجاز والتنبيه. والزوج والمعتق ذو الولاء والزوج والمعتق فجمله الذكور هؤلاء المعتق قلنا آآ الارث بالولاء - [01:08:14](#) غير موجود. طيب هؤلاء من الذكور اما من الاناث فقال والواتات من النساء سبع لم يعطى لم يعطي انثى غيرهن الشرع آآ بنت بنت وبنت ابن وام مشفقة وزوجة وجدة ومعتقة والاخت من اية من اي الجهات كانت - [01:08:34](#) فهذه عدتهن بانت. لاحظ انك لو قارنت وحاولت ان اه تصل الى صلة مضمون هذه الابيات معها. اه لعلك طبعا نجدها متوافقة طيب اذا الان الخلاصة ان الان استعرضنا من يرث آآ يعني جملة الوارثين وفي - [01:08:54](#) دراسات في بعض المؤلفات الفقهية يبدأون يذكرون من الذي يرث وما الذي يرث؟ فيذكرون الورثة اجمالاً ويذكرون من يرث من من الذكور ومنهم ومن يرث منهم من الاناث. آآ ان طرح تساؤل لماذا رتبوا بهذا الشكل؟ لماذا رتبوا هذا الشكل؟ نحتاج الى ذلك -

[01:09:14](#)

فالتحاجب نحتاج الى ذلك لاحقا لو رجعت الى الجدول لوجدت ان كل السهام الحمراء المتجهة امن وارث الى اخر فانها تدل على الحجب. ولذلك يعني يشرع في حفظ الشكل العام والرسم العام لذلك حتى اذا ما جاء - [01:09:34](#) اجله بالله او وقته درس بحول الله تبارك وتعالى. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم لما فيه الخير الله تبارك وتعالى آآ اعلى آآ واعلم - [01:09:54](#)